

## حلقات نور على الدرب (600) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - 00:00:15

الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبال المستمعين نعود الى رسالة المستمع محمد المنصور عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مضت - 00:00:29

في هذه الحلقة يشير الى ما وجد في بعض المجتمعات من اقامة الولائم الكبيرة من اجل مناسبة الطلاق يقول سمعنا بان مجموعة من النساء قمنا بتوزيع ايقاع الدعوة بمناسبة الطلاق. وقد اصبح هذا الامر مع الاسف مألوفا في اماكن معينة واوساط معينة فما - 00:00:46

حكم هذا العمل بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونصلي ونسلم على عبده ورسوله نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا - 00:01:07

رسول الله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فابان لها ما احله الله وما حرم وابان لها ما احب الله ان يفعل وما احب الا يفعل وترك امته على محجة بيضاء - 00:01:28

ومنهج قويم امر صلى الله عليه وسلم باعداد وليمة الطلاق او النكاح فقال للمتزوج او لم ولو بشارة والطلاق والنكاح مما يحب الله جل وعلا حصوله لما فيه من الكف عن الحرام - 00:01:44

واسباب بقاء نمو البشرية النبي قال تزاوجوا توالدوا فاني مكاثر بكم الامم اما الطلاق فهو مباح لي حل المشاكل اذا حصلت بين الزوجين يندب شرعا ان يسوى ما بين الزوجين - 00:02:07

بنصح او توجيه او غير ذلك من اسباب استمرار العشرة واما اقامة فرحا للطلاق فهذا امر لم يسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صاحبته وكون امرأة - 00:02:43

تضيق ذرعا حياة زوج تطلب طلاقا فاذا طلقت اقيم لها فرح فلا شك ان هذا من بدع الافراح التي اقل احواله انه لا ثواب فيها ومن اسوء احوالها ان ذلك تبذير للمال - 00:03:06

اضاءة للوقت واظهار لما لا يحبه الله جل وعلا فالاعانة على هذا الامر والتعاون عليه من التعاون على ما يخالف الحق ويبعد عن الرشد فينبغي لكل امرأة ان تحذر من ذلك - 00:03:32

ولا يحل ل احد ان يعين على هذا الامر ولا ان يتخذه من اسباب الفرح والارتباط والسرور. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من الرياض يقول نحن مجموعة نسافر نهاية كل اسبوع الى قريتنا - 00:03:57

التي تبعد عن مكان عملنا في الرياض حوالي ساعتين لكننا احيانا نقصر واحيانا نتم فما الحكم في ذلك؟ لأن كل واحد منا له رأي في

المسألة وخاصة اننا مقيمين ولنا مقر ثابت ومسكن في الرياض وايضاً مسكن ومقر ثابت في قريتنا التي نذهب اليها نهاية كل اسبوع عند اهلنا - 12:04:00

00:04:12 - اهلاً بنا

نصحكم ان تصلوا مع الجماعة هذا خير لكم اما الواجب فالمكان الذي اتخذه اقامة وهي الاقامة الدائمة هذا يجب عليكم فيه اتمام الصلاة واما الذي انما تذهبون اليه زيارة - 00:04:33

فعملكم واستقراركم الحقيقي في مكان كذا وذهبكم في اخر الاسبوع الى المكان الاخر للانس بأذويكم ماذان صليتم وحدكم او مع مسافرين فالاصل ان صلاتكم صلاة مسافرين وادا صليتم في المسجد - 00:04:56

طالعة السؤال صلاتكم صلاة مقيمين مع مع المصلين ونصيحتي لكم ان تلزموا الصلاة مع المصلين فذلك خير لكم وانفع وابعد عن الوقوع في امور قد لا تكون محل اتفاق. نعم - 00:05:18

احسن الله اليكم هذا على علي محمود مصري مقيم بالقصيم تجاوز الثلاثين من عمره وهو متزوج ولم يرزق بابناء حتى الان يشكوا آلام في المعدة وتم تشخيصه بـ مرض القرحة المعوية وتم علاجه بالمضادات الحيوانية وحالته ملائمة لـ زواج

هم يعاملونه معاملة سيئة رغم انه يعاملهم معاملة حسنة وربما اعطي المحتاج منهم بعض الاموال يقول انا وزوجتي نعامل اطفالهم اشد من: معاملتهم هم هم لاطفالهم من الحب والتقدير نظرا لاننا لم نرزة، بالابناء - 00:05:48

ووالدي غير راضي عن تصرفاتهم لا تجاهي ولا تجاه والدي ايضا هل اذا قمت بقطع الصلة بهم واستقليلت بوالدي عندي وعندي زوجتي  
00:06:04 ثم اخذت اتردد الى المملكة هل اكون بهذا قاطع للرحم حتى احفظ نفسي وزوجتي من هذه المشاكل

نصيحتي لك وان تحسن الى اخوانك والا تقطع صلتهم كما انصحك ان تقوي صلتك باولادهم فانكم ان لم ترزقوا ذرية فان العم اب بنص القرآن كما في قصة يعقوب لما سأله بنيه - 00:06:24

ماذا يعبد ما؟ يعبدون من بعده؟ قالوا نعبد الـهـك والله ابائـكـ ابراهـيمـ واسمـاعـيلـ واسـحـاقـ لكنـ انـ كنتـ انتـ لا تـرـزـقـ ذـرـيـةـ ليـ  
انـ حـالـكـ لاـ يـمـكـنـ انـ يـتـحـقـقـ لـكـ فـيـهـاـ نـسـلـ فـاصـطـفـ بـقـدـرـ ماـ تـسـتـطـعـ منـ اولـادـ اخـيـكـ - 00:06:51

من ترجو ان يكون في حال كبرك نافعا لك واما صلة اخوانك فلا تقطعهم وان اساءوا فقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:07:17

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي الذي ما قال له اقطع من قطعك وافصل من وصلك ولا قال له كما قال ذلك الشاعر وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب - 00:07:32

احرص على ان تكون بهذه الصفة - 00:07:56

والنصر بيد الله والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو احمد يعني في قرية كما ذكر في آآاقاصي الغرب في اليمن يقول اه القرية التي اعيش فيها والقرى المجاورة لها لا يوجد شخص يعلم الناس امور دينهم الا القليل - 00:14:08

من يحصل العلم اه بهم وبعضهم يحصل العلم من الكتب ومع انتشار الجهل بين الناس وقعوا في المنكرات مثل اه اتياهم الكهان والعرافين وغير ذلك. ما الافضل بالنسبة لي هل ابقى آآ اتعلم آآ من الكتب ماتن المملكة لطلب آآ العيش وللعلم الشرعي وتعليم الناس

بعد رجوعي - 00:08:34  
ان تيسرك هذا الذي تقول فان السفر لتحصيل العلم من سيرة اهل العلم قديما وحديث للجامعات مراكز العلم وعلوم الاسلام ما

انتشرت ولا دونت السنة ولا حفظت واعتنى بها الا بسبب الرحلات العلمية - 00:08:56

فلان في خراسان قال حدثنا فلان ابن فلان في - 00:09:25

علم الصبح الذي على منهاج النبوة - 41:09:41

في بلدك فحسن وان تيسرت لك الرحلة في طلب العلم فان اشرف العلوم واجلها واعظمها شأنها ما تعلق بكتاب الله جل وعلا وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفيهما صلاح - 00:10:05

عقيدة وسلامة الاخلاق ونسائل الله لكل مسلم ان يهيا الله له اسباب سلامته في عقيدته وخلقها احسن الله اليكم يذكر ان امام الجامع 00:10:26 عندهم يذهب الى الذين يدعون علم الغيب ويصدقهم بما يقولون -

هل تصح الصلاة خلفه ان وجدتم غيره فلا تصلوا معه فانه جاء في الحديث من اتي عرافا فسائل فصدقه ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد كانوا الناس يأتون الكهان في الجاهلية والعرافين - 00:10:44

فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك احسن الله اليكم يسأل عن حكم الجوائز التي آآ تقوم بعض المحطات بوضعها من اجل كسب الزبائن لا حرج في ذلك هي مباحة - 00:11:05

لان الذي لا يحل بذل المال لارتكاب منكر من المنكرات او لمضارة عباد الله واما بذل المال لتقريب الناس الى طاح المتجر ليشتروا منه وظعه حواجز ووضعه حواجز لهم فلا حرج في ذلك - 00:11:21

احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمع ابراهيم من الجزائر عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يسأل يقول هل الطب النبوى يعتبر امرا من الوحي فكل ما جاء في الاكل والشرب والعلاج منه صلى الله عليه وسلم هو طب صحيح يؤخذ به - 00:11:46

كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر طب من امر طببي فهو صحيح لا مرية فيه فانه لا ينطق عن الهوى واما اذا قال قوله لمجرد - 00:12:05

نصيحة ورأي كما قال الحبيب ابن منذر في غزوة بدر ونزل هنا فقال له الحمام نوده اوحي اوحاه الله عليك خلاص امن الرأي وال الحرب والمكيدة؟ قال بل الرأي وال الحرب مفيدة قال ما هذا بمنزل - 00:12:23

الرأي ان نفعل كذا وكذا فاستجاب النبي لقوله صلى الله عليه وسلم فالامور التي يخبر النبي بها انها فيها شفا او انها لا يحبها الله او ان الله يحبها هذه لا مرية في - 00:12:45

التصديق بها والاخذ بها من الاجر والثواب ومثل ذلك ما يتعلق في الامور الطبية اذا قال قوله اصح الجسد وانفع ولا شك انه اصدق وادق من من كلام كل طبيب. نعم - 00:13:04

احسن الله اليكم يسأل عن افضل كتب تفسير القرآن العظيم من افضل كتب التفسير الان المتداول تفسير الحافظ ابن كثير فانه اعتنى رحمة الله عليه بالتفسير فهو ضعف العقيدة سليم الاتجاه رضي الله عنه ورحمه - 00:13:25

من اهل الحديث وينقل الحديث بالسند فعلى من يقرأ ويجد الحديث الذي لم يذكر انه صريح وانما ساقه بالسند ان كان من اهل الحديث فلينظر في سنته وان لم يكن فليسأل عنه اهل العلم - 00:13:58

وهو من افضل الكتب احسن الله اليكم هذا ابو سعد بعده من الاسئلة في اول سؤال يسأل عن بعض العبارات التي يطلقها بعض الناس في لعن الحالة التي هو فيها - 00:14:16

وذكر بعض هذه الالفاظ من لعن الحالة ولعن الوضع ونحو ذلك. هل هذا يدخل في جملة سب الدهر هنا النبي نهى عن سب الدهر ولا نهى عنها لعن معين ولو من بهيمة الانعام - 00:14:29

وانما الشؤم بالانسان وليس بالساعة طائركم معكم واذا ضاق بالانسان امر فليسأل ربه الفرج فان الزمن لا يسبب شيئا وانما الزمن محل محل للاسباب ونتائجها فليسأل مسبب الاسباب ان يكشف ضره - 00:14:49

وان يشرح صدره وان يعينه على اجتياز ما يراه بلوى احسن الله اليكم يقول ارضعت خالتى اخت امي ارضعت اخي الصغير اكثر من خمس رضعات وهي متزوجة ثم طلقها زوجها وتزوج اخرى - 00:15:18

وانجبت له هذه المرأة فتاة تقدم اخي المذكور لخطبتها فهل يجوز هذا؟ لا تحل فان هذه الفتاة اخت اخيك من الرظاء من الاب لان الاب زوج خالتك لو انجبت خالتك بنتا كانت اختك من الرظاء من الام والاب - 00:15:34

فلما كان الانجاب من امرأة أخرى صارت اختك من الاب فلا تحل لك اذا كان الرضاع خمس مرات فاكتئب. والظاهر انه اكثربكثير والله اعلم احسن الله اليكم يقول شخص سافر وفي سفره سرقت امواله فهل يعطي من الزكاة؟ على الرغم من ان المعاملات المالية تيسرت في الوقت الحاضر - 00:16:02

يعطى من الزكاة اذا كان محتاجا الى ذلك فانه ابن سبيل فيعطي كما يعطي ابن السبيل ولو كان ابن السبيل غنيا في بلده لكن هذا الذي سرقت امواله في سفره - 00:16:25

ان كان يستطيع ان يحصل على المال عن طريق المعاملات التجارية من ماله فلا يحل له الصدقة وان كان لا يمكن ان يأتيه مال من امواله طريق التعامل فتحن له الصدقة وان وجد من يقرضه - 00:16:44

او يخاطب بوسائل المخاطبات من يحيل بيعث له نقدا لم تحل له الزكاة احسن الله اليكم هذه رسالة من المذنب القصيم باعثها المستمع ابو ابراهيم يقول اذا مشى الانسان في ماء مختلف من ماء الوضوء واصاب شيئا من جسده او ثوبه - 00:17:06 فهل تصيبه النجاسة؟ لا الماء المستعمل ليس بنجس اصاب ثيابه او بدنه او اصاب غيره لا ينجسه. نعم احسن الله اليكم ماذا يعلم المأمور اذا دخل مع الامام في صلاة الجنازة وقد فاته تكبيرتين - 00:17:26

اذا دخل وقد فاته تكبيرتان يكبر مع الامام ويقرأ الفاتحة فان انتهى الامام من تكبيره انتهى هو من قراءة الفاتحة قبل ان يكبر الامام التكبيرة الرابعة فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:43

فاذا كبر الامام التكبيرة الرابعة دعا هو كبر ودعا للميت باختصار ثم ان اوكته ان يكبر فاذا سلم الامام كبر ان بقي التكبيرة والجنازة لم ترفع اه جاء بالاذكار المتعلقة بالتكبيرة الاخيرة - 00:18:07

وين رفعت سلم ولو لم يتم. نعم احسن الله اليكم شخص عندي اكل لحم ابل ولم يتوضأ وذهب للصلوة فهل يلزمني اعلامه؟ نعم يلزمك اعلامه الا اذا كنت تعلم انه لا - 00:18:31

يرى لحم الابل ناقضا للوضوح لان اعلامك اياد اعلام بعيي لم يتطلع عليه هو اذا كان يرى انه ينقض الوضوء وهذا واجب عليك احسن الله اليكم قرأت هذا الحديث ولا ادرى عن مدى صحته اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين - 00:18:48

واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته هذا كلام بعض الزهاد الذين لم يوفقا الله جل وعلا امر عباده ان يسعوا في الارض ابتغوا من فضل الله والنبي اثنى على المؤمن القوي - 00:19:12

ولما انفق عثمان بن عفان رضي الله عنه على جيش جهز جيش العسرة قال النبي ما على عثمان ما عمل بعد اليوم طالبان من مكة كسب صالح نعم العون للعبد المؤمن. نعم - 00:19:34

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من آآ مصر باعثها المستمع لام جيم يقول باننا في صلاة الفجر من كل يوم لابد للامام ان يدعو دعاء القنوت في الركعة الثانية. واذا لم يفعل هذا غضب الناس منه - 00:19:56

فالدعاء في الصلاة سنة وهل داوم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر واذا كان الامام اه يستمع الى بعض علماء هذه البلاد ولا يقوم بدعاء القنوت بعد صلاة الفجر - 00:20:10

وحصلت من من فعله هذا بعض المفسدة اعفى عليه ان يرجع دعاء القنوت حتى لا تحصل هذه المفسدة النبي ثبت انه دعا صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه نهى ولكن ثبت انه ترك - 00:20:25

اختلف العلماء في ذلك فمذهب الشافعي رضي الله عنه القنوت في صلاة الفجر وليس على ذلك العمل عند بقية المذاهب لكن لا حرج على من قنت يرى اهل العلم ان الانسان اذا ام قوما وهو لا يرى القنوت - 00:20:44

وهم يرونها ويغضبون اذا لم ان يقتضي معهم اذا صلى مع قوم يقتنون ويسيهونهم من لا يقتن فانه يقتن معهم لان هذه عبادة لا شك ان اكمل احوال العبادة ان يوافق الانسان - 00:21:09

ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ما دام الاصل موجود ما موجود ان اصله موجود وهو ان النبي خلت ولم ينهى الافضل الاخذ بما صار عليه اخر الامرین - 00:21:26

جار من يرون ذلك فلا حرج احسن الله اليكم يسأل في من يجهر بالنية في الصلاة. يقول نوويت ان اصل الظهر اربع ركعات وكهذا في بقية الصلوات ما الاوقات التي يجوز للانسان ان يجهر فيها بالنية في الصلاة - 00:21:43

لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولا انه اعلنه ولهذا يكره الجهر بالنية ثمان خير لما تقول نوويت كانك تخبر الله انك تتوبي الله يعلم ان كنت نوويت - 00:22:02

فالاولى عدم فعل ذلك الاجتماعي احسن الله اليكم هل للامر ان يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية ام يقولها سرا وما الافضل ان يقولها سرا يقول انس بن مالك قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين - 00:22:17

فكان ابو بكر صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يبدأون الصلاة بالحمد لله رب العالمين يعني لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فمن جهر لا يقال ارتكب منكرا - 00:22:34

ومن لم يجهر فقد احسن احسن الله اليكم اخر سؤال المستمع لام جيم المصري كما ذكرنا يسأل عن المرأة اذا توفيت من احق الناس بتغسيلها من اقاربها نساؤها فاذا لم يكن لها نساء - 00:22:46

ولها زوج جاز للزوج ان يغسلها واذا لم يكن لها لم يوجد نساء يغسلن وليس لها الا رجال فلا يغسلونها بل تكفل و تدفن اما من الاولى من النساء المرأة التي تحب - 00:23:05

اي الميتمة في حياتها ان تتولى تغسيلها هذا هو الافضل احسن الله اليكم هذه ام محمد من تبوك تذكر بانها ذهبت لاخذ العمرة واحرم من الميقات واغتسلت عند الميقات عن الدورة الشهرية ثم ذهبت - 00:23:30

وقضت العمرة ولما ذهبت لمكان السكن رأت على ملابسها كدرة وسفرة دون ان تعلم بها الا بعد قضاء العمرة. فهل عمرتها صحيحة؟ عمرتها صحيحة؟ ولا ففي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:44

اما الناس وفي نعله نجاسة هذا وخبره جبريل عليه السلام بذلك دخل ولم يستأنف الصلاة من جديد ولما صلى قال الصحابة لما رأوه فعل ذلك فعملوا فلما صلى قال له ما لكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناكم خلعت فخلعنا - 00:23:58

قال ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى اذا اراد احدهم المسجد فليدرك نعليه بالتراب ولينظر فيهما ثم يصلي فيه منام احسن الله اليكم تسؤال ايضا في من نذرت صوم يوم معين فوافاها الحيض في هذا اليوم مرارا هل تقضى - 00:24:23

نعم تقضى اذا من ذلك اليوم ولا يشترط ان يكون ذاك اليوم هو محل النذر الا ان كان يوم الاثنين او يوم الخميس لما له من فضل جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئنافكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:24:46

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرنا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرنا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:07